

رسائل رئيسية

- المجتمع هو صانع القرارات
- إدماج جميع أعضاء المجتمع المحلي في التخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة التي تهدف إلى تحسين البيئة المحلية
- يستخدم المدخل التشاركي لإدماج جميع أفراد المجتمع وتشجيع الحوار
- ملكية المجتمع لآليات إدارة البيئة وتنظيمها يدعم استدامة البيئة ويقلل من تكلفة استخدام خبراء غير محليين
- تقييم المعرفة المحلية والاستماع لكل الآراء المحلية
- CEAPs يساعد على تخفيف حدة الصراعات الداخلية الناتجة عن استخدام وإدارة الموارد الطبيعية.
- ينبغي على الميسرين أو الخبراء الخارجيين أن لا يسعوا للتأثير على نتائج المناقشات أو الخطط التي سبق أن خطط لها نتيجة لتلك المناقشات الاجتماعية

الخطط والأنشطة البيئية الاجتماعية (CEAPs)

هي عبارة عن أدوات ومدخل تشاركي لتنظيم الموارد الطبيعية وذلك عن طريق تقديم التنسيق المنظم، وهذا المدخل يشجع مختلف مجموعات أصحاب المصلحة على العمل معاً لتقييم الوضع البيئي لديهم، ووضع خطط عمل بيئية تعكس احتياجاتهم، وتنفيذ ورصد وتقييم الأنشطة الناتجة عن أنشطتهم. وهي عملية تشرك المجتمع المحلي وتمكنهم من أدوات وتقنيات تنظيم العمل البيئي

الهدف من استخدام CEAP هو خلق بيئة آمنة مفتوحة للحوار وبناء توافق في الآراء. ويعترف منهج CEAP بان المعرفة البيئية التي يمتلكها المجتمع المحلي معرفة فعالة في استدامة الموارد البيئية والمحافظة عليها.

مزايا مدخل CEAPs:

- يسهل عملية التعلم في شكل مجموعات والاستفادة من الحقائق المحلية وجهات النظر المتعددة.
- يقدر المعرفة والخبرات المحلية كأساس لفهم وإدارة البيئة.
- يشجع النقاش حول التغييرات التي تسهم في تغيير تصورات وأفكار المشاركين ايجابياً.
- يمكن أن يساعد في تخفيف حدة الصراع الداخلي الناتج عن التنافس حول استخدامات الموارد الطبيعية.
- يمكن أن يكون اقل تكلفة مادياً من كثير من المناهج الأخرى.

يهدف مدخل CEAPs إلى:

- تسهيل المناقشات بين مختلف مجموعات وأصحاب المصلحة الذين يستخدمون الموارد الطبيعية بعدة طرق مختلفة بما فيها الاستخدامات المنافسة.
- تحديد أنماط السلوك في الماضي والحاضر ومعرفة التهديدات البيئية المستقبلية وذلك لضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتوفير سبل كسب العيش المستدامة
- تنمية الأدوات والمعرفة المحلية لإدارة الموارد الطبيعية بطرق مستدامة على سبيل المثال طرق الاستخدام الأمثل للأرض.
- تحسين استدامة استخدام الموارد الطبيعية وتوفير فرص متنوعة مدرة للدخل.

الأهداف الرئيسية لمدخل CEAP هي:

- توفير مساحة حوار لجميع المشاركين في العمل البيئي وأفراد المجتمع المحلي لتقديم مساهمتهم في إدارة البيئة
- مساعدة العاملين في العمل البيئي وأفراد المجتمع المحلي في الرؤية المتكاملة للوضع البيئي وتحديد أدوارهم
- مساعدة التوصل الى توافق حول المسائل الطبيعية القائمة على الموارد
- تمكين المجتمع وامتلاكه لعملية CEAP
- يساعد على تخفيف حدة الصراعات الداخلية الناتجة عن استخدام وإدارة الموارد الطبيعية
- بناء القدرات من أجل تطوير وإدارة CEAP.

قائمة مرجعية

في عملية CEAP يتم الآتي:

- ✓ **تعينة المجتمعات المحلية:** وهي المقدمة لعملية CEAP ، وذلك بإجراء دراسة خط الأساس الأولي والبدء في تحديد توقعات المجتمع. والهدف هو تطوير فهم مشترك للبيئة، وتحديد القضايا الرئيسية وإعطاء الأولوية لهم.
- ✓ **تخطيط أنشطة CEAP:** تحليل المشكلة وتحديد الحلول وذلك عن طريق تسهيل أنشطة المجتمع الرؤية التي تنظر مختلف السيناريوهات.
- ✓ **إنشاء هيكل إدارة CEAP:** بناء القدرات المحلية في مجال المنظمات الاجتماعية والأنظمة الحكومية. يمكن أن يشمل ذلك إنشاء لجنة CEAP والتدريب على الأدوار والمسؤوليات.
- ✓ **التنفيذ:** وذلك بالتعاون مع الشركاء المحليين والخارجيين وغالباً ما يشمل التنفيذ أنشطة بناء القدرات عند الضرورة.
- ✓ **الرصد والتقييم:** يتم وضع مؤشرات للرصد والتقييم وذلك بالتشاور مع جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك لجان CEAP والشركاء المنفذين وينبغي أن يشارك المجتمع المحلي في إدارة المشاريع لتعزيز الاستدامة البيئية.

نقاط مهمة:

- ✓ تشجيع مجموعات النقاش على مناقشة المصالح المختلفة لكل شرائح المجتمع من الرجال والنساء ، الصغار والكبار.
- ✓ تحليل المعلومات التي تم رصدها وعرض نتائج التحليل على أفراد المجتمع على فترات منتظمة للحفاظ على تحقيق المصالح الاجتماعية والمساعدة في تحديد التحديات الجديدة في وقت مبكر.
- ✓ الإلتفات إلى حساسية السن والنوع، بما في ذلك احترام التقاليد المحلية وسبل الحياة التقليدية، يفضل أن تكون من تقوم امرأة بعملية التسهيل لمجموعة النساء حتى تسهل عملية إدماج المرأة
- ✓ يفضل استخدام اللغة المحلية عند تسهيل وإجراء عمليات CEAP. وإذا لم يكن ذلك ممكناً يجب أن تتضمن الترجمة النشطة أثناء شرح وأداء أنشطة العملية

للمزيد من القراءة والإطلاع الرجوع الى

FRAME Toolkit: Module IV – Community Environmental Action Planning (UNHCR, CARE, 2005). <http://www.unhcr.org/4a97aaa49.html>

Participatory Learning and Action – A Trainer's Guide (IIED, 1995).

Changing Views on Change: Participatory Approaches to Monitoring the Environment (IIED, 1998).

Results-Based Participatory Monitoring and Evaluation (Coupal, 2001). <http://www.mosaic-net-intl.ca/documents/article-PME.pdf>

Participatory Learning and Action: Community-Based Adaptation to Climate Change (IIED, 2009). <http://www.iied.org/pubs/pdfs/14573IIED.pdf>

Community Participation in a Refugee Emergency – Focusing on Community Mobilisation, Women and Youth – A Report from the Rwandan Camps in the Kagera Region of Tanzania (Blomqvist, 1995).

Participatory Approaches for Environmental Management in Displacement Settings: A Compendium of Fact Sheets (UNHCR, CARE, 2008).

Participatory Environmental Management for Refugee Hosting Areas: A Sourcebook for Decision Makers and Fieldworkers Concepts, Experiences and Guidelines for Participatory Environmental Mitigation in Refugee Hosting Areas of Kenya, Tanzania, Uganda and Congo DR (GTZ, 1999). <http://sleekfreak.ath.cx:81/3wdev/HDLHTML/GTZGA TE/REFUGENV.PDF>

شبكة دعم النشاط ProAct هي شبكة غير حكومية مقرها في سويسرا وتهدف إلى مساعدة المجتمعات الضعيفة في تحسين قدرتها على التكيف في مواجهة الكوارث والتغيرات المناخية والأزمات الإنسانية من خلال الإدارة البيئية المستدام هذه النشرة إحدى منشورات برنامج رفع القدرات والتوعية البيئية في دارفور. تتحصل الشبكة على الدعم من منظمة Christian Aid

العنوان

Av. Alfred Cortot 7D, CH-1260 Nyon, Switzerland
+41 22 384 5384

email: info@proactnetwork.org

www.proactnetwork.org